قسم
الحكم والأشعار

obeikandl.com

obeikandl.com

تأملوا حال أمتنا العربية

عندما غنت فيروز

الآن الآن وليس غداً أجراس العودة فلتقرع

رد عليها نزار قباني يقول

من أين العودة فيروزً والعودة تحتاج لمدفع
عفواً فيروز ومعذرة أجراس العودة لن تقرع
خازوق دق بأسفلنا من شرم الشيخ إلي سعسع

فرد عليهم تميم البرغوثي يقول

عفواً فيروز ونزار فالحال الآن هو الأفظع
إن كان زمانكما بشع فزمان زعامتنا أبشع
أوغاد تلهوا بأمتنا وبلحم الأطفال الرضع
والموقع يحتاج لشعب والشعب يحتاج لمدفع
والشعب الأعزل مسكين من أين سيأتيه المدفع ؟

ورد الشاعر : العراقي عليهم وقال

عفواً فيروز ونزار عفوا لمقامكما الأرفع
عفواً تميم البرغوثي إن كنت ساقول الأفظع
لا الآن الآن وليس غداً أجراس التاريخ تقرع
بغداد لحقت بالقدس والكل علي مرأي ومسمع

obeikandl.com

والشـــعب العربـــي ذليـــل ماعـــاد يبحـــث عـــن مـــدفع
يبحـــث عـــن دولار أخضـــر يـــدخل ملهـــي العروبـــة أســـرع

فرد عليهم الشاعر: السوداني قيس عبد الرحمن عمر بقوله

عفـــواً أدبـــاء أمتنـــا فالحـــال تـــدهور للأبشـــع
فـــالثورة ماعـــادت تكفـــي فالســـفلة منهـــا تســـتنفع
والغيـــرة ماعـــادت تجـــذبنا والنخـــوة ماتـــت فـــي المنبـــع
لا شـــــــــيء عـــــــــاد ليربطنـــــــــا
لا ديـــــــــن عـــــــــاد يوحـــــــــدنا
عفـــــــــواً أدبـــــــــاء زمـــــــــاني
فـــلا قلـــم قـــد بـــات يوحـــد أمتنـــا والحـــال الأن هـــو الأبشـــع

فردت عليهم جميعا الشاعرة : السودانية سناءعبد العظيم بقولها

عفـــواً فيـــروز ونـــزار عفـــواً لمقامكمـــا الأرفـــع
عفـــواً لتميـــيم وعراقـــي إنـــي بكلامكمـــا لـــم أقنـــع
عفـــواً لأخينـــا ســـوداني مـــن أيـــدي شـــعراء أربـــع
النخـــوة لازالـــت فينـــا شـــيبا شـــبانا أو رضـــع
ســـنعود نعـــود كمـــا كنّـــا وســـترفع أمتنـــا الأشـــرع
وتســـير ســـفينة إمتنـــا وتخـــوض المـــوت ولـــن تصـــرع
ونقـــود النـــاس كمـــا كنّـــا فـــي عهـــد محمـــد لـــم نجـــزع
فيـــروز إنتظـــري عودتنـــا كـــادت أجـــراســـك أن تـــقـــرع

قبـــــاني صـــــبراً قبـــــاني المـــــدفع يحتـــــاج لمصـــــنع
والمصـــــنع أوشـــــك أن يبنـــــي والخيـــــر بأمتنـــــا ينبـــــع
عفـــــوا لتمـــــيم البرغـــــوثي فالشـــــعب محـــــال أن يقنـــــع
مهـــــلا لعراقـــــي شـــــاعرنا أجـــــراس التـــــاريخ ســـــتقرع
وتعـــــود القـــــدس وبغـــــداد ونصـــــلي فـــــي الأقصـــــي ونركـــــع
لـــــن نرضـــــي أبـــــداً بالـــــذل وقريبـــــا للشـــــام ســـــنرجع
ســـــنعود لـــــنهج محمـــــد ولـــــنهج صـــــحابته الأرفـــــع
ويعـــــود المجـــــد لأمتنـــــا ونقـــــود الـــــدنيا ونتربـــــع
فـــــالله وعـــــدنا بالنصـــــر وإنـــــا للنصـــــر نتطلـــــع
سيـــعـــود الـــعـــز لأمتنـــا ولغيـــر الله لـــن نخضـــع.

openkandil.com

ماذا أقَول له

للشاعر نزار القباني

ماذا أقَول له لو جاء يسألني إن كنت أكرهه أو كنت أهواه
ماذا أقَول له إذا راحت أصابعه تلملم الليل عن شعري وترعاه
وكيف أسمح أن يدنو بمقعده وأن تنام علي خصري ذراعاه
غداً إذا جاء أعطيه رسائله ونطعم النار أحلي ماكتبناه
حبيبتي وهل أنا حقا حبيبته وهل أصدق بعد الهجر دعواه
أما إنتهت من سنين قصتي معه ألم تمت كخيوط الشمس ذكراه
أما كسرنا كؤوس الحب من زمن فكيف نبكي علي كأس كسرناه
رباه أشياؤه الصغري تعذبني فكيف أنجو من الأشياء رباه
هنا جريدته في الركن مهملة هنا كتاب معا كنّا قرأناه
علي المقاعد بعض من سجائره وفِي الزوايا بقايا من بقاياه
مالي أحدق في المرآة أسألها بأي ثوب من الأثواب آلقاه
أدعي أني أصبحت أكرهه وكيف أكره من في الجفن سكناه
وكيف أهرب منه أنه قدري وهل يملك النهر تغييراً لمجراه
أحبه لست أدري ما أحب به حتي خطاياه ماعادت خطاياه
الحب في الأرض بعض من تخيلنا لو لم نجده عليها لإخترعناه
ماذا اقَول له لو جاء يسألني إن كنت أهواه أني ألف أهواه.

علمتني الحياة (الرضا)

علمتنـــي الحيـــاة أن أتلقـــي كـــل ألوانهـــا رضـــا وقبولًا
ورأيـــت الرضـــا يخفـــف أثقالي ويلقـــي علي المآسي سدولاً
والذي ألهـم الرضـــا لا تـــراه أبداً الدهـر حاســدا أو عـــزولاً
أنـــا راضـــي بكـل صنـــف مـــن النـاس لئيم العيـش أو نبيلاً
لســـت أخشـــي مـــن اللئيم أذاه لا ولن أسئـل النبيـل فتيـــلاً
فالرضا نعمـة من الله لم يسعـد بهـا مـــن العبـــاد إلا القليـلاً
فالأديب الضعيـــف جاهـــا ومـــالا ليـس إلا مثرثـراً مخبـولاً
والعتـــل القـــوي جاهـــا ومـــالا هـو أهـــدي هدا وأقـوم قيـلاً
وإذا عـــــادت تجلـت عليهـــم خشعـوا أو تبدلـوا تبديـلاً
وتلـــو ســـورة الهيـــام وغنوهـــا وعـافوا القرآن والترتيـلاً
لا يريـدون آجـــلا مـــن ثـــواب الله إن الإنســان كـــان عجـولاً
وإذا مـــا إنبريـت للوعـظ قالـــوا لست ربـــا ولا بعثـت رسولاً
أرأيـــت الذي يكـــذب بالدِّيـن ولا يرهـــب الحســـاب الثقيـلاً
أكثـــر النـــاس يحكمون علي الـوري وهيهات أن يكونوا عدولاً
فلكـــم لقبـــوا البخيـــل كريمـــاً ولكـم لقبـــوا الكريـم بخيـــلاً
ولكـــم أعطـــوا الملـــحً فأغنـــوا ولكم هجـروا العفيف الخجولا
رب عـذراء حـــرة وصموهـــا وبغـــي قـد صوروهـا بتـولاً
وقطيـــع اليـــد ظلمـــا ولـص أشبـــع النـــــاس كفـه تقبيـــلاً

obeikandl.com

وسجيـــن صبـــوا عليـــه نكـالاً وطليـق مـدلل تدليـــلاً
جـل مـن قلـد الفرنجـة منـا قـد أســاء التقليـد والتمثيـلاً
فأخذنـا الخبيـث منـه ولـم نأخـذ مـن الطيبـات إلا القليـلاً
يـوم سـن الفرنجـة كدبـة إبريـل غـداً كل عمرنـا إبريـلاً
نشـروا الرجـس مجمـلا فنشرنـاه كتابـاً مفصـلا تفصيـلاً
علمتنـي الحيـاة أن الهـوي سيل فمـن ذَا الذي يـرد السيـولاً
ثمـ قالت والخير في الكون بـاق بل أري الخير فيه أصلا أصيلاً
إن تـري الشر مستفيضـا هكـذا لا يحـب الله اليئوس الملـولاً
ويطول الصـراع بين النقيضين ويطـوي الزمـان جـيلا فجيلاً
وتظل الأيـام تفرض لونيهـا علي النـاس بكـرة وأصيـلاً
فذليـل بالأمـس صـار عزيـزاً وعزيز بالأمـس صـار ذليلاً
رب جوعـان يشتكي فسحـة العمر وشبعـان يستحـث الرحيـلاً
وتظـل الأرحـام تدفـع قابيـلا فيرضـي ببغيـه هابيـلاً
ونشيـد السـلام يتلـوه سفاحـون سـنوا الخـراب والتقتيلاً
وحقـوق الإنسـان لوحـة رسّام أجـاد التزويـر والتضليـلاً
لسـت أرضـي لأمـة أنبتتنـي خلقـا شائهـا وقـدراً ضئيـلاً
لسـت أرضي تقاطعا أو تحاسداً لست أرضي تخـاذلا أوخمـولاً
أنا أبغـي لهـا الكرامـة والمجد وسيفـا علـي العـدا مسلـولاً
علمتنـي الحيـاة أنـي مهمـا أتعلـَّم فـلا أزال جهـولاً

في المحكمة

حدثنا عيسى بن هشام أنه في بلدٍ لا يكون إلا في الأحلام حتى لا يلاحقنا أحدٌ من أولاد اللئام : أنه رأى فيما يرى النائم متوجهاً مع صاحبه إلى إحدى المحاكم ، فوجد في ساحتها أقواماً ، وجوههم مكفهرة و أبدانهم مقشعرة ، أنفاسهم مقطوعة و أكفهم مرفوعة ، و شاهدَ باطلاً يُذكر و حقاً يُنكر ، وشاكياً يتوعد و جانياً يتودد ، و شاهداً يتردد و شرطياً يتهدد ، و حاجباً يستبد و محامياً يستعد ، وفتاة تتلهف و شيخاً يتأفف. و رأينا المحامين ، يشحذ كل منهم لسانه و يقدح جنانه ، إستعداداً للنزال في ميادين المقال ، وتأهباً للدفاع في ميادين النزاع . فإذا به قد إرتج المكان و تماوج الزحام ، و أقبل القاضي في طريقه ماضي، فتى من أجمل الفتيان قد أرسل لحيته قبل الآوان ، يتموج تحتها ماءُ الشباب كما يتموج الضوءُ وراء السحاب ، و هو في عنفوانِ شبابه و صبا أيامه ، يتألق وجهه حسناً و يشابه في القَد غصناً ، كأنه طائرٌ في مشيته من نشاطه و خفته .

فقال لي صاحبي : من هذا الأمير و الكل وراءه يسير .

فقلت له : هو من حاز الشهادة فاستحق النيابة .

فقال لي : نِعم المنزلةَ عند الله الشهادة ،فأصحابها أهل الريادة ، و لها في الجنة أعلى الدرجات ، و لكن كيف يكون شهيداً و هو على قيد الحياة .

فقلت له : هذه الشهادة ليست شهادة الجهاد ، بل هي ورقة يتلقاها من العباد،

و القاعدة عندنا (أن الشهادة بلا علم ، خير من العلم بلا شهادة) .
و تزاحم الناس على بابه و الكل يطلب حسن مآبه.
وإذا بشابين رشيقين ، في قدهما رقيقين ، قد أقبلا يتبختران في مشيتهما والطيب ينتشر حولهما، يرفعان رأسيهما إختيالاً و لا يلتفتان إلى ما حولهما إعجاباً .
أحدهما يشق الهواءَ بعصاه و الثاني تلعب بالمسبحة يداه ، فشخصت إليهما الأنظار و تحولت نحوهما الأبصار ، و يدفع بالناس الحاجب حتى يصلا إلى حضرة النائب ،فقام لهما من مجلسه و أمر الناس بالإنصراف من حضرته ، و طويت المحاضر و رفعت المحابر .
فقال لي صاحبي : هل هما مفتشان و على القاضي أميران ...
فقلت له : ما أظنهما إلا زائران ...و للوساطةِ هما طالبان ...
و أردت أن أعرف خبرهما و أقوم بكشف أمرهما ، فإستمعت إلى حديثهما
يقولان للقاضي : و هل تُلهي الدعاوي الإنسان عن مجالسة الإخوان ،
وغيرك لا تستغرق منه قضايا اليوم أكثرَ من ساعة ،و لا يحتاج لا إلى نظارة ولا إلى سماعة ، و يكتفي أن يمر عليها بلحظه معتمدا على توقد ذهنه و كثرة تمرنه، فلا تضيع الزمان و هيا بنا إلى منادمة الخلان ، والكاتب عندك يكفي و هو في العدالة يوفي ، وسيذهب معنا المحامي فلان لكي يقوم بدفع ما ليس بالحسبان .

فسألني صاحبي مستغربا : و كيف يميل من هو قاضي إلى مجالسةِ واسطةِ هذا المحامي .

فقلت له : ألم تعلم ان أمنية المحامي أن يكون مصاحبا لكل من هو قاضي، لعله يصل بواسطة القضاء إلى أعالي الفضاء ، و إن كلفه ذلك ما كلفه و خرج منه ما أسلفه .

و أعلم يا صاحبي أن المحامي الشاطر يكون صديقً للناظر ، و جليس المستشار ونديم القاضي المختار ،كي يُدير الدعوى كما يرغب و لا يعنيه حقٌ يطلب ، فيعاقب من يشاء و يبرىء من يشاء ،و ما أعضاء المحاكم إلا طوع إشارته و رهنُ كلمته ، فلا حكمًا إلا بقوله ولا قضاءاً إلا بأمره ، يجتمع معهم في السهر و السمر ، يشاربهم و يؤاكلهم و يمازحهم ، و كل طلب له يجاب و لو كان من فوق السحاب ، و ليس لأمره من راد ، و كل ذلك بحسب المزاد .

وأجابهم القاضي : إنتظرا حتى أنهي هذه الدعوى و أقضي فيها بما يكون للناس دعوة .

وجاء الشاهد...فسأله القاضي : عما يعلمه عن هذه الواقعة ..من مشاهد ...

فأجابه الشاهد : إن للحادثة قصة عجيبة ....فقاطعه القاضي : لا لزوم للأحاديث الغريبة ...و قل لي معلوماتك الرهيبة ...

فأجابه الشاهد : معلوماتي هي أنني .....قاطعه القاضي مستثقلا : لا لزوم لكثرة الكلام ...وأجبني عما سألتك في هذا المقام ..

فأجابه الشاهد : هذا ما أفعله ...و إنني قد رأيت .....

فقال القاضي متململاً : قلت لك إنني لا أقبل التطويل و الشرح ... إنصرف فلا فائدة من هذا الطرح .. وليتفضل محامي الدفاع مع الإختصار ...

و تنحنح المحامي بإحتضار وقلب في أوراقه قائلا : إننا نتعجب من هذا الإتهام .

فقاطعه القاضي مشمئزاً : إختصر يا حضرة المحامي الهمام...وأُدخل في الموضوع ، وباشر في الشروع وقدم الدفوغ.

فقال المحامي متعلثماً مضطرباً : إن هذا المتهم .

فقاطعه القاضي نافذاً صبره : قلنا لك إختصر .

فقال المحامي : و هو يتصبب عرقا : لما كان المتهم...

فضرب القاضي بيده على الطاولة قائلا : المحكمة تنورت ،والقناعات ترسخت .

فقال المحامي ساخطاً : نلتمس البراءة.. و الرحمة ..

و نطق القاضي بالحكم فإذا هو بالحبس و الغرامه ....وطمأن المحامي موكله أنه بالإستئناف سينالُ كُل حقٍ له ، و طلب من موكله تقديم عريضة للتفتيش حتى و لو طلعت على ما فيش .

فقال له موكله: قدمها عني عسى يكون فيها فرج همي .

obeikandl.com

فأجابه أنه :لا يستطيع تقديمها بنفسه فإن علم القاضي بسعيه إنصرف همه إلى دعسه ، وتعمد في المستقبل أذاه بسببِ ما إقترفت يداه . وآن أوان الإستئناف ، فسار المحكوم في طلب العدل و الإنصاف . و سئل عن رئيس المحكمة .

فأجابوه : إنه كهل عاكف على العبادة ،نطقه أبداً إستغفار و شهادة ، يمسي ليله قائماً و يصبح نهاره صائماً ، بين السبحة و أصابعه عهدٌ و ميثاق وبين السجادة و جبهته إرتباطٌ و التصاق .

فنطق الرئيس بعد المداولة و المحاولة ..... براءة .... و صاح المحكوم : لا أنكر أن العدل محتوم ، و لكنه بطيء لا يحمل عبأه البريء ، و الأجدى أن تكون هذه النهاية هي الحكم منذ البداية ، فلا يلحق بي الهوان و الصِغار و يقع بي الحبس و العار ، بعد أن وقفت موقف التهمة و الإجرام و حل بي ما حل من التعذيب و الإيلام..... براءه.

obeikandl.com

في الحلم والكرم

من جميل مايروي أن (معن بن زائده الشيباني) لما ذاع صيته في البقاع وتناقل الناس ماتصف به من صفات الحلم وسعة الصدر حتي في أحرج المواقف التي تهيج فيها الصدور .

تراهن أعرابي مع آخرين وأخذ علي نفسه ان يغضبه مقابل مائة بعير (جمل) وإذا أخفق دفع لهم مثلها ، فعمد الي بعير مسلخة ولبس جلدها ودخل علي معن وهو وال علي إحدي جهات العراق ، وأنشد يقول من غير تحية :

أتذكر إذ لحافك جلد شاة وإذ نعالك من جلد البعير

قال معن : نعم أذكره ولا أنساه

فقال الأعرابي : فسبحان الذي أعطاك ملكا وعلمك الجلوس علي السرير

فقال معن : سبحانه وتعالي يعز من يشاء ويذل من يشاء

فقال الأعرابي: فلست مسلما ماعشت دهرا علي معن بتسليم الأمير

فقال معن : السلام خير وليس في تركه ضير

فقال الأعرابي: سأرحل عن بلاد أنت فيها ولو جار الزمان علي الفقير

فقال معن : إن جاورتنا فمرحبا بالإقامة وإن جاوزتنا فمصحوبا بالسلامة

فقال الأعرابي: فجد لي يابن ناقصة بمال فإني قد عزمت علي المسير

فقال معن : أعطوه ألف دينار كي تساعده علي مشقة الأسفار

فأخذها الأعرابي وقال : قليل ماأتيت به وإني لاطمع منك في المال الكثير فثن فقد أتاك الملك عفوا بلا عقل ولا رأي مستنير

فقال معن : أعطوه ألفاً ثانية كي يكون عنا راضيا

فتقدم الأعرابي إليه وقبل الأرض بين يديه وأنشد يقول: سألت الله أن يبقيك دهراً فمالك في البرية من نظير فمنك الجود والإفضال حقا وفيض يديك كالبحر الغزير.

وقال الإعرابي : بأبي أيها الأمير فإنك نسيج في الحلم وحدك ونادرة دهرك في الجود ، ولقد كنت في صفاتك بين مصدق ومكذب فلما جئت إليك أذهب ضعف الشك قوة اليقين ، وما بعثني علي مافعلت إلا مائة بعير جعلت لي علي إغضابك

فقال له الأمير : لا تثريب عليك وأوصي له بمائتي بعير ، فأخذها الإعرابي وإنصرف داعيا له معجبا بحلمه وجميل كرمه.

obeikandl.com

من روائع القصص

(قصة غلام من بني هاشم والحجاج بن يوسف الثقفي)

خرج الحجاج بن يوسف ذات يوم في الصيد فرأى تسعة كلاب "عزكم الله" إلى جانب صبي صغير السن عمره نحو عشر سنوات.

فقال له الحجاج: ماذا تفعل هنا أيها الغلام؟

فرفع الصبي طرفه إليه وقال له: يا حامل الأخبار لقد نظرت إلى بعين الإحتقار وكلمتني بالإفتخار وكلامك كلام جبار وعقلك عقل حمار.

فقال الحجاج له : أما عرفتني؟

فقال الغلام:عرفتك بسواد وجهك لأنك أتيت بالكلام قبل السلام.

فقال الحجاج:ويلك أنا الحجاج بن يوسف.

فقال الغلام:لاقرب الله دارك ولامزارك فما أكثر كلامك وأقل إكرامك. فما أتم كلامه إلا والجيوش حلقت عليه من كل جانب وكل واحد يقول السلام عليك يا أمير المؤمنين.

فقال الحجاج: إحفظوا هذا الغلام فقد أوجعني بالكلام فأخذوا الغلام فرجع الحجاج إلى قصره فجلس في مجلسه والناس حوله جالسون ومن هيبته مطرقون وهو بينهم كالأسد ثم طلب إحضار الغلام فلما مثل بين يديه، ورأى الوزراء وأهل الدولة لم يخشى منهم بل قال: السلام عليكم فلم يرد الحجاج السلام فرفع الغلام رأسه وأدار نظره فرأى بناء القصر عالياً

obeikandi.com

ومزين بالنقوش والفسيفساء وهو في غاية الإبداع والإتقان.

فقال الغلام: أتبنون بكل ريع أية تعبثون وتتخذون مصانع لعلكم تخلدون واذا بطشتم بطشتم جبارين فأستوى الحجاج جالسا وكان متكئا

فقالوا للغلام: يا قليل الأدب لماذا لم تسلم على أمير المؤمنين السلام اللائق ولماذا لم تتأدب في حضرته؟

فقال الغلام: يا براغيث الحمير منعني من ذلك التعب في الطريق وطلوع الدرج أما السلام فعلى أمير المؤمنين وأصحابه، يعني السلام على علي بن أبي طالب وأصحابه

فقال الحجاج: يا غلام لقد حضرت في يوم تم فيه أجلك وخاب فيه أملك.

فقال الغلام: والله ياحجاج إن كان في أجلي تأخير لم يضرني من كلامك لاقليل ولا كثير.

فقال بعض الغلمان : لقد بلغت من جهلك يا خبيث أن تخاطب أمير المؤمنين كما تخاطب غلاما مثلك ياقليل الأدب إنظر من تخاطب وأجبه بأدب وإحترام فهو أمير العراق والشام.

فقال الغلام: أما سمعتم قوله تعالى(كل نفس تجادل عن نفسها)

فقال الحجاج: فمن عنيت بكلامك أيها الغلام؟

قال :عنيت به علي بن أبي طالب وأصحابه وأنت ياحجاج على من تسلم؟

فقال الحجاج:على عبد الملك بن مروان.

فقال الغلام:عبدالملك الفاجر عليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين.

obeikandl.com

فقال الحجاج : ولم ذلك يا غلام ؟

فقال : لأنه أخطأ خطيئة عظيمة مات بسببها خلق كثير

فقال بعض الجلساء: إقتله يا أمير المؤمنين فقد خالف الطاعة وفارق الجماعه وشتم عبدالملك بن مروان.

فقال الغلام: ياحجاج أصلح جلسائك فأنهم جاهلون فأشار الحجاج لجلسائه بالصمت.

ثم سأله الحجاج :هل تعرف أخي؟

فقال الغلام: أخوك فرعون حين جاءه موسى وهارون ليخلعوه عن عرشه فإستشار جلسائه.

فقال الحجاج: إضربوا عنقه.

فقال له الرقاشي:هبني إياه يا أمير المؤمنين أصلح الله شأنك.

فقال الحجاج:هو لك لابارك الله فيه.

فقال الغلام:لاشكر للواهب ولا للمستوهب.

فقال الرقاشي: أنا أريد خلاصك من الموت فتخاطبني بهذا الكلام ثم إلتفت الرقاشي **إلى الحجاج** وقال له:إفعل ماتريد يا أمير المؤمنين.

فقال الحجاج للغلام:من أي بلد أنت؟

obeikandl.com

فقال: من مصر.

فقال له الحجاج: من مدينة الفاسقين.

فقال الغلام: ولماذا أسميتها مدينة الفاسقين؟

قال الحجاج: لأن شرابها من ذهب ونسائها لعب ونيلها عجب وأهلها لاعجم ولاعرب.

فقال الغلام: لست منهم.

فقال الحجاج: من أي بلد إذن؟

قال الغلام: أنا من أهل خرسان.

فقال الحجاج: من شر مكان وأقل الأديان

فقال الغلام: ولما ذلك يا حجاج؟

فقال: لأنهم عجم إعجام مثل البهائم والأغنام كلامهم ثقيل وغنيهم بخيل.

فقال الغلام:لست منهم.

فقال الحجاج:فمن أين إذن؟

قال الغلام: من اليمن.

فقال الحجاج: أنت من بلد غير مشكور.

قال الغلام: ولم ذلك؟

قال الحجاج: لأن صوتهم مليح وعاقلهم يستعمل الزمر وجاهلهم يشرب الخمر.

obeikandl.com

قال الغلام: لست منهم.

قال الحجاج: فمن أين إذن؟

قال الغلام: أنا من أهل مكة.

فقال الحجاج: أنت إذن من أهل اللؤم والجهل وقلة العقل.

فقال الغلام: ولم ذلك؟

قال: لأنهم قوم بعث فيهم نبي كريم فكذبوه وطردوه وخرج من بينهم إلى قوم أحبوه وأكرموه.

فقال الغلام: أنا لست منهم.

فقال الحجاج: لقد كثرت جواباتك علي وقلبي يحدثني بقتلك.

فقال الغلام: لو كان أجلي بيدك لما عبدت سواك ولكن أعلم ياحجاج إني أنا من أهل طيبة مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم.

فقال الحجاج: نعمت المدينة أهلها أهل الإيمان والإحسان فمن أي قبيلة أنت؟

فقال الغلام: من نسل بني غالب من سلالة علي بن أبي طالب عليه السلام وكل نسب وحسب ينقطع إلا حسبنا ونسبنا فإنه لاينقطع إلى يوم القيامة فإغتاظ الحجاج غيظا شديداً وأمر بقتله.

obeikandi.com

فقال له كل من حضر من الوزراء، ولكنه لايستحق القتل وهو دون سن البلوغ أيها الأمير.

فقال الحجاج: لابد من قتله ولو يناد منادي من السماء.

فقال الغلام: ما أنت بنبي حتى يناديك مناد من السماء.

فقال الحجاج: ومن يحول بيني وبين قتلك.

فقال الغلام: يحول بينك وبين قتلي مايحول بين المرء وقلبه.

فقال الحجاج: وهو الذي يعينني على قتلك.

فقال الغلام: كلاً إنما يعينك على قتلي شيطانك وأعوذ بالله منك ومنه.

فقال الحجاج: أراك تجاوبني على كل سؤال فأخبرني مايقرب العبد من ربه؟

فقال الغلام:الصوم والصلاة والزكاة والحج.

فقال الحجاج: أنا أتقرب إلى الله بدمك.

فقال الغلام: من غير خوف ولا جزع أنا من أولاد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن كان أجلي بيدك فقد حضر شيطانك يعينك على فساد أخرتك.

فأجابه الحجاج: أتقول إنك من أولاد الرسول وتكره الموت؟

قال الغلام:قال الله تعالى (ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة)

قال الحجاج: إبن من أنت؟

oberikanal.com

قال الغلام: أنا إبن أبي وأمي.

فسأله الحجاج: من أين جئت؟

قال الغلام: على رحب الأرض.

فقال الحجاج: أخبرني من أكرم العرب؟

فأجاب الغلام: بنو طيء

فسأله الحجاج: ولم ذلك؟

فقال الغلام: لأن حاتم الأصم منهم.

فقال الحجاج: فمن أشرف العرب؟

قال الغلام: بنو مضر.

فقال الحجاج: ولم ذلك؟

فقال الغلام: لأن محمد صلى الله عليه وسلم منهم.

فقال الحجاج: فمن أشجع العرب؟

فقال الغلام:بنو هاشم لأن علي بن أبي طالب منهم

فقال الحجاج: ومن أنجس العرب وأبخلهم وأقلها خيراً؟

فقال الغلام: بنو ثقيف لأنك أنت منهم وفي الحديث الشريف يظهر من بنو ثقيف نمرود وكذاب فالكذاب مسيلمة والنمرود أنت.

فإغتاظ الحجاج غيظا شديداً وأمر بقتله فشفع به الحاضرون فشفعهم فيه وسكن غضبه قليلا.

obeikandl.com

وقال الحجاج: أين تركت الأبل ذات القرون؟

فقال الغلام: تركتها ترعى على أوراق الصوان.

فصاح الحجاج به قائلا: يا قليل العقل ويا بعيد الذهن هل للصوان ورق؟

فقال الغلام : وهل للإبل قرون؟

فقال الحجاج: هل حفظت القرآن؟

فقال الغلام : وهل القرآن هارب مني حتى أحفظه.

فسأله الحجاج: هل جمعت القرآن؟

فقال الغلام: وهل هو متفرق حتى أجمعه؟

فقال له الحجاج: أما فهمت سؤالي

فأجابه الغلام: ينبغي لك أن تقول هل قرأت القرآن وفهمت ما فيه.

فقال الحجاج: فأخبرني عن آية في القرآن العظم ؟وأية أحكم؟وأية أعدل؟ وآيه أخوف؟وآيه أرجى؟ وآيه فيها عشر آيات بينات؟ وأيه كذب فيها أولاد الأنبياء؟ وآيه صدق فيها اليهود والنصارى؟ وأيه قالها الله تعالى لنفسه؟ وآيه فيها قول الملائكة؟ وأية فيها قول أهل الجنة؟ وآية فيها قول أهل النار؟ وآيه فيها قول إبليس؟

فقال الغلام: أما أعظم آيه فهي آية الكرسي وأحكم آية (إن الله يأمر بالعدل والإحسان) وأعدل آيه (فمن يعمل مثقال ذرة خير يره ومن يعمل مثقال ذرة شر يره) وأخوف آيه (أيطمع كل إمرىء منهم أن يدخل جنة نعيم)

obeikandl.com

وأرجى آيه (قل يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لاتقنطوا من رحمة الله إن الله يغفر الذنوب جميعها) وآيه فيها عشر آيات بينات هي (إن في خلق السماوات والأرض وإختلاف الليل والنهار لآيات لآولى الألباب) وأما الآيه التي كذب فيها أولاد الأنبياء فهي (وجاءوا على قميصه بدم كذب) وهم إخوة يوسف كذبوا ودخلوا الجنة ، وأما الآيه التي صدق فيها اليهود والنصارى فهي (وقالت اليهود ليست النصارى على شيء) فصدقوا ودخلوا النار ، والآيه التي قالها الله تعالى لنفسه (وماخلقت الجن والإنس إلا ليعبدون ما أريد منهم من رزق وما أريد أن يطعمون إن الله هو الرزاق ذو القوة المتين) وآيه فيها قول الأنبياء (وما كان لنا أن نأتيكم بسلطان إلا بإذن الله وعلى الله فليتوكل المؤمنون) ، وآيه فيها قول الملائكة(سبحانك لاعلم لنا إلا ماعلمتنا إنك أنت العليم الحكيم)، وآيه فيها قول أهل الجنة (الحمد الله الذي أذهب عنا الحزن إن ربنا لغفور شكور) ،وآيه فيها قول أهل النار(ربنا أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون) ،وآيه فيها قول إبليس (أنا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين).

فقال الحجاج: أخبرني عمن خلق من الهواء؟ ومن حفظ بالهواء؟ ومن هلك بالهواء؟

فقال الغلام: الذي خلق من الهواء سيدنا عيسى عليه السلام والذي حفظ بالهواء سيدنا سليمان بن داود عليهما السلام وأما الذي هلك بالهواء فهم قوم هود.

فقال الحجاج:فأخبرني عمن خلق من الخشب؟والذي حفظ بالخشب؟ والذي هلك بالخشب؟

فقال الغلام: الذي خلق من خشب هي الحية خلقت من عصى موسى عليه السلام والذي حفظ بالخشب نوح عليه السلام والذي هلك بالخشب زكريا عليه السلام.

فقال الحجاج:فأخبرني عمن خلق من ماء؟ومن نجا من الماء؟ومن هلك بالماء؟

فقال الغلام: الذي خلق من الماء فهو أبونا أدم عليه السلام والذي نجا من الماء موسى عليه السلام والذي هلك بالماء فرعون.
فقال الحجاج:فأخبرني عمن خلق من النار؟ ومن حفظ من النار؟
الذي خلق من النار إبليس والذي نجا من النار إبراهيم عليه السلام.
فقال الحجاج:فأخبرني عن أنهار الجنة وعددها؟
فقال الغلام: أنهار الجنة كثيرة لايعلم عددها إلا الله تعالى كما قال في كتابه العزيز(فيها أنهار من ماء غير اسن وأنهار من لبن لم يتغير طعمه وأنهار من خمر لذة للشاربين وأنهار من عسل مصفى وكلها تجري في محل واحد لايختلط بعضها ببعض ويوجد نظيره في الدنيا وهو في رأس بني آدم طعم عينه مالح وطعم أذنه مر وطعم فمه عذب.

فقـال الحجـاج: أن أهـل الجنـة يـأكلون ويشـربون ولا يتغوطـون فهـل يوجد مثلهم في الدنيا؟

فقـال الغـلام: الجنـين فـي بطـن أمـه يأكـل ويشـرب ولا يتغـوط.

فقال الحجاج: فما أول قطرة دم؟

فقال الغلام:هي حيض حواء.

فقال الحجاج:فأخبرني عن العقل؟ والإيمان؟والحياء؟ والسخاء؟والشجاعة ؟ والكرم ؟والشهوة؟

فقال الغلام: أن الله قسم العقل عشرة أقسام جعل تسعة في الرجل وواحداً في النساء والإيمان عشرة تسعه في اليمن وواحد في بقية الدنيا.والحياء عشرة تسعه في النساء وواحداً في الرجال.والسخاء عشرة تسعه في الرجل وواحداً في النساء.والشجاعه والكرم عشرة تسعه في العرب وواحداً في بقية العالم.والشهوة عشر أقسام تسعة في النساء وواحداً في الرجال.

فقال الحجاج: فأخبرني مايجب على المسلم في السنه مرة؟

فقال الغلام: صيام رمضان.

فقال الحجاج: ومايجب في العمر مرة؟

فقال الغلام: الحج إلى بيت الله الحرام من إستطاع إليه سبيلاً.

فقال الحجاج: فأخبرني عن أقرب شي إليك؟

obeikandl.com

فقال الغلام: الأخرة.

ثم قال الحجاج: سبحان الله يأتي الحكمة من يشاء من عباده مارأيت صبيا أتاه الله العلم والعقل والذكاء مثل هذا الغلام.

فقال الغلام: أنا أهل لذلك.

فقال الحجاج: فمن أحق الناس بالخلافة؟

فقال الغلام:الذي يعفو ويصفح ويعدل بين الناس.

فقال الحجاج:فأخبرني عن النساء؟

فقال الغلام: إتسألني عن النساء وأنا صغير لم أطلع بعد على أحوالهن ورغائبهن ومعاشرتهن، ولكني سأذكر لك المشهور من أمورهن فبنت العشر سنين من الحور العين وبنت العشرين نزهة للناظرين وبنت الثلاثين جنة نعيم وبنت الآربعين شحم ولين وبنت الخمسين بنات وبنين وبنت الستين مابها فائدة للسائلين وبنت السبعين عجوز في الغابرين وبنت التسعين شيطان رجيم وبنت المائة من أصحاب الجحيم.

فقال له الحجاج:أخبرني عن أول من نطق بالشعر؟

فقال الغلام: آدم عليه السلام وذلك لما قتل قابيل أخاه هابيل انشد آدم يقول بكت عيني وحق لها بكاها ودمع العين منهمل يسيح فمالي لا أجود بسكب دمع وهابيل تضمنه الضريح رمى قابيل هابيلاً أخاه والحد في الثرى الوجه الصبيح تغيرت البلاد ومن عليها فوجه الأرض مغبر كشيح تبدل لون كل ذي طعم ولون لفقدك ياصبيح يا مليح ايا هابيل أن تقتل فإني عليك الدهر مكتئب قريح فأنت حياة من في الأ رض جميعاً ، وقد فقدوك ياروح وريح وأنت رجيح قدر يافصيح سليم بل سميح بل صبيح ولست ميت بل أنت حي وقابيل الشقي هو الطريح عليه السخط من رب البرايا وأنت عليك تسليم صريح.

فأجابه إبليس يقول: تنوح على البلاد ومن عليها ، وفي الفردوس قد ضاق بك الفسيح وكنت بها وزوجك في نعيم من المولى وقلبك مستريح خدعتك في دهائي ثم مكري إلى أن فاتك العيش الرشيح .

فقال الحجاج: أخبرني ياغلام عن أجود بيت قالته العرب في الكرم

فقال الغلام: هو بيت حاتم الطائي.

حيث يقول : وأكرم الضيف حتما حين يطرقني قبل العيال على عسر وإيسار.

openkanar.com

فقال الحجاج: أحسنت يا غلام واجملت وقد غمرتنا ببحر علمك ثم أمر له بألف دينار وكيوة حسنة وجارية وسيف وفرس.

وقال الحجاج في نفسه: إن أخذ الفرس نجا وإن أخذ غيرها قتلته فلما قدمها له.

ثم قال الحجاج: خذ ما تريد ياغلام فغمزته الجارية.

وقالت:خذني أنا خير من الجميع فضحك الغلام وقال ليس لي بك حاجه وانشد يقووول.

وقرقعت اللجان برأس حمراً ... أحب إلى مما تغمزني

أخاف إذا وقعت على فراشي ... وطالت علتي لا تصحبيني

أخاف إذا وقعنا في مضيق ... وجار الدهر بي لا تنصريني

أخاف إذا فقدت المال عندي .... تميلي للخصام وتهجريني

فأجابته الجارية تقووول:

معاذ الله أفعل ما تقول ... ولو قطعت شمالي مع يميني

وإكتم سر زوجي في ضميري ... واقنع باليسير ومايجيني

إذا عاشرتني وعرفت طبعي ... ستعلم إني خير القرين

obeikandl.com

فقال الحجاج: ويلك الأ تستحين تغمزينه وتجاوبينه بالشعر.

فقال الغلام: إن كنت تخيرني فأنني أختار الفرس أما إن كنت ابن حلال فتعطيني الجميع.

فقال الحجاج: خذهم بارك الله لك فيهم.

فقال الغلام: قبلتهم لا أخلف الله عليك غيرهم ولا جمعني بك مرة أخرى.

ثم قال الغلام:من أين أخرج ياحجاج؟

فأجابه الحجاج: أخرج من ذاك الباب فهو باب السلام.

فقال الجلساء للحجاج: هذا جلف من أجلاف العرب آتى إليك وسبك وأخذ مالك فتدله على باب السلام ولم تدله على باب النقمة والعذاب؟

فقال الحجاج: إنه إستشارني والمستشار مؤتمن...وخرج الغلام من بين يدي الحجاج سالماً غانماً بفضل ذكائه وفهمه ومعرفته وحسن إطلاعه.

obeikandl.com

تعلـم وتذكـــــر

ماهو الواحد الذي لاثاني له ؟

ومن هم الإثنان اللذان لاثالث لهما ؟

ومن هم الثلاثه الذين لارابع لهم ؟

ومن هم الأربعه الذين لاخامس لهم ؟

ومن هم الخمسه الذين لاسادس لهم ؟

ومن هم الستة الذين لا سابع لهم؟

ومن هم السبعه الذين لا ثامن لهم ؟

ومن هم الثمانيه الذين لا تاسع لهم ؟

ومن هم التسعه الذين لاعشر لهم ؟

وماهي العشره التي لا تقبل الزياده ؟

وماهي الآحد عشر اللآتي لا ثاني عشر لهم ؟

وماهي الإثني عشر اللآتي لا ثالث عشر لهم ؟

وماهي الثلاثه عشر الذين لا رابع عشر لهم ؟

وماهو الشيء الذي يتنفس ولاروح فيه ؟

وماهو القبر الذي سار بصاحبه ؟

ومن هم الذين كذبوا ودخلوا الجنه ؟

وماهو الشيء الذي خلقه الله وأنكره ؟

وماهي الأشياء التي خلقها الله بدون أب وأم؟

obeikandl.com

ومن هو المخلوق من نار ومن هلك بالنار ومن حفظ من النار؟
ومن الذي خلق من الحجر وهلك بالحجر وحفظ بالحجر؟
وماهو الشيء الذي خلقه الله وإستعظمه ؟
وماهي الشجره التي لها إثني عشر غصنا وفي كل غصن ثلاثين ورقه وفي كل ورقه خمس ثمرات ثلاث منها بالظل وإثنان منها بالشمس؟

الحـــــل

الله سبحانه وتعالي الواحد لا ثاني له
والإثنان اللذان لا ثالث لهما الليل والنهار
والثلاثة التي لارابع لها هي أعذار سيدنا موسي مع الخضر وهي إعطاب السفينه وقتل الغلام وإقامه الجدار
والأربعة الذين لاخامس لهم هم القرآن والإنجيل والتورآه والزبور
والخمسه التي لا سادس لهم هي الصلوات الخمس المفروضه
والسته التي لا سابع لها هي الأيام التي خلق الله تعالي فيها الكون
والسبعه التي لا ثامن لها هي السموات السبع
والثمانيه التي لا تاسع لها هم حمله عرش الرحمن
والتسعه التي لاعاشر لها هي معجزات سيدنا موسي وهي العصا واليد والطوفان والسنين والضفادع والدم والقمل والجراد وشق البحر
والعشره التي تقبل الزيادة هي الحسنات (من جاء بالحسنه فله عشره أمثالها)
والأحد عشر اللآتي لاثاني عشر لها هم إخوه يوسف عليه السلام والإثنا عشر التي لا ثالث عشر لهم هي معجزه لسيدنا موسي عليه السلام (وإذ استسقي

obeikandl.com

موسي لقومه فقلنا إضرب بعصاك الحجر فإنفجرت منه إثنا عشرة عينا)
والثلاثة عشره الذين لارابع عشر لهم هم إخوه يوسف وأبوه وأمه
أما الذي يتنفس ولاروح فيه فهو الصبح (والصبح إذا تنفس)
وأما القبر الذي سار بصاحبه فهو حوت يونس عليه السلام عندما إلتقمه
والذين كذبوا ودخلو الجنه هم إخوه يوسف عليه السلام
والشيء الذي خلقه الله وأنكره هو صوت الحمير (إن أنكر الأصوات لصوت الحمير) ، وماخلق وليس له أب وأم هم آدم عليه السلام وكبش إسماعيل وناقه صالح والملاءكه وحيه موسي عليه السلام
وماخلق من نار فهو إبليس ومن هلك بالنار فهو أبوجهل ومن حفظ من النار فهو سيدنا إبراهيم عليه السلام
وماخلق من الحجرفهي ناقه صالح ومن هلك بالحجر فهم أصحاب الفيل ومن حفظ بالحجر فهم أصحاب الكهف
وأما من خلقه الله وإستعظمه فهو كيد النساء (إن كيدهن عظيم)
والشجره هي السنه التي تتكون من إثني عشر شهراً (غصنا) والثلاثين ورقه هي أيام الشهر والخمس ثمرات هي الصلوات الخمس والثلاث التي بالظل هي الفجر والمغرب والعشاء والإثنان التي بالظل الظهر والعصر.

obeikandl.com

من الحَكـم الجميلة

١- من أراد النجاح في هذا العالم عليه أن يتغلب على أسس الفقر الستة:
النوم - التراخي - الخوف - الغضب - الكسل - المماطلة!

٢- يمدحون الذئب وهو خطر عليهم، ويحتقرون الكلب وهو حارس لهم، كثير من الناس يحتقر من يخدمه، ويحترم من يهينه.

٣- الطيور تأكل النمل ، وعندما تموت فإن النمل يأكلها ؛الظروف قد تتغير فلا تقلل من شأن أحد ، فربما تكون قوياً اليوم ولكن تذكر الزمن أقوى مِنْكَ

٤- كما تتفاخـر بأجدادك، كن الفخر لأحفادك!

٥- **قال رجل لصاحبه** : وهو يتأمل في القصور: أين نحن حين قسمت هذه الأموال؟ فأخذه صاحبه للمستشفى .

وقال له: وأين نحن حين قسمت هذه الأمراض؟ فاحمد الله علي كل حال وفي كل وقت.

٦- **قال أحد المتزوجين** : المرأة كالحذاء يستطيع الرجل أن يغير ويبدل متى وجد المقاس المناسب له!!

فنظر الحاضرون إلى رجل حكيم كان بين الجالسين

وسألوه: ما رأيك بهذا الكلام ؟

فقال : ما يقوله الرجل صحيح تماما فالمرأة كالحذاء في نظر من يرى نفسه قدما وهي كالتاج في نظر من يرى نفسه ملكاً.

obeikandl.com

٧- **سألت بنت أبآهآ:** يآ أبتي مآذآ أستر من جسدي و مآذآ أكشف ؟

فـأجآب: اكشفي من جَسَدگ قدرَ مآ تتحملين من لفِح جنهم !!

٨- **قيل لأعرابي:** لقد أصبح رغيف الخبز بدينار!

فأجاب : و الله ما همني ذلك ولو أصبحت حبة القمح بدينار أنا أعبد الله كما أمرني وهو يرزقني كما وعدني !

٩- في التاريخ الإسلامي كان المسلمون يربطون علي بطهونهم من الجوع وفي عصرنا الحالي يربط المترفون معدتهم من الشبع..

١٠- بعض الناس ؛يؤمن بأن العين (الحسد) حق أكثر من إيمانه بأن الله خيرُ حافظاً وهو أرحم الراحمين.

١١- لا تغتر بمظهرك وشكلك ، تكلم حتي أراك فكلماتك هي شخصيتك.

١٢- **سئل حكيم** : لمَ لا ترد إساءة من أساء إليك ؟

أجاب : ليس من الحكمة أن تَعُض كلباً عضك!

١٣- تـــكلم عنـــي كمـــا تشـــاء ، فلدي سلة مهملات لكلام البشر اسمها "التجاهل".

١٤- تـــكلم عنـــي كمـــا تشـــاء ، فوق كتفك ملك يسجل كل ما تقول.

١٥- كلما أرتقيت بأخلاقك، كلما زاد إحترام الآخرين لك.

١٦- دقق في نفسك جيداً فكلنا نعيش بوجهان ، وجه يراه الآخرون وآخر لا يعلمه إلا الله.

١٧- إذا إمتلكت ساعة ب ١٠٠ جنية أو إمتلكت ساعة ب ١٠٠ألف جنيه فكلاهما سيعطيك نفس الوقت.

obeikandl.com

١٨- يأكل من يدعي بالعلم معرفة ، علمت شيئاً وغابت عنك أشياء .

١٩- لا تعطي الحكمة لغير أهلها فتظلمها ولا تحجبهاعن أهلها فتظلمهم.

٢٠- إذا أتاك الخصم وقد فقئت عينه فلا تحكم له حتى يأتى خصمه فلعله قد فقئت عيناه.

٢١- يعرف جهل المرء بـــ: كثرة كلامه فيما لا ينفعه وإخباره عما لا يسئل عنه.

٢٢- كلما أجلت التفكير في نزعة الناس إلي الإعتذار تبين لي أنها ربما كانت أهم الميزات الحضارية التي يتمتع بها الإنسان.

٢٣- في يد الإنسان سعادته وشقاؤه فعندما يحب يجد الحب وعندما يكره يجد الكراهية، وعندما يفرح يجد الفرح وعندما يحزن يجد الحزن.

٢٤- إن معني الصداقة ليس في مصافحة أو بسمه أو كلام عذب بل هو في الشعور الذي يتولد لدي المرء عند إدراكه أن شخصاً آخر يثق به أو يتقبله.

٢٥- في التعامل مع الناس

إحذر ..... إحذر.... إحذر
إحـذر أن تسلم للغيــر ذمامك
فيصبح من كان ورائك أمامك
مثل هذا الحقير لا يكفية دمارك
بل يريد أن يبني نفسه من حطامك

obeikandi.com

٢٦- **يقول المتنبي :** عَلَى قَدْرِ أَهْلِ العَزْمِ تَأْتِـي العَزَائِـــمُ
وَتَأْتِـي عَلَـى قَدْرِ الكِرَامِ المَكَـــــارِمُ
وَتَعظُـمُ في عَيـنِ الصَغيرِ صِغـائـرُها
وَتَصغُرُ فـي عَيـنِ العَظيـمِ العَظائِـمُ

٢٧- أبحث عن الشباب

وشيخ طاعـن في السـن يمشـي ... ولحيتـه تلامـس ركبتيـه
فقلـت لـــه علامــك أنـت حـان ... أجـاب وقـد أشار بأصبعيه
شبابـي في الثـرى قـد ضاع منـي ... وها أنا أنحني بحثا عليـه
وأطـــرق رأســه حزنـا ويأسـا ... وأجهش بالبكاء شوقـا إليه
فقلت لـــه تجلـد قـال دعنـــي ... وأمسك بالعصا في راحتيه
أتينـا مكرهين وسـوف نمضـي ... كما نأتـي ومرجعنـا إليـه

٢٨- لا تتوقع من نبتة الصبّار أن تثمر لك التفاح. حاول أن تعرف أصل الأشياء وماضيها.. كي لا يصدمك المستقبل معها!

٢٩- حاول أن لا تتحدث كثيراً عندما تغضب . حاول أن تسيطر على الكلمات ولا تجعلها هى التي تسيطر عليك.

٣٠- إبتسم دائماً.. فالإبتسامة: تطيل العمر، وتفتح الأبواب المغلقة، وتصنع لك القبول قبل أن تطرح أفكارك، وتجعل ملامحك أجمل وأطيب.

٣١- الشرف يا ولدي ليس في الجسد فقط ، كما يظن بعض أهل الشرق! الشرف في الكلمات، والوعد، والعمل، والحب.

٣٢- لا تسخر من أحلام الناس مهما كانت غريبة ولا تتنازل عن أحلامك مهما كانت صعبة لا طعم للحياة دون أحلام!

٣٣- بعض الناس يحاولون بغباء أن يتباهوا بأخطائهم إياك يا ولدي أن تتباها بأخطائك.

٣٤- أجل فرحك عندما يكون من حولك حزاني لأمراً ما. وخبئ أحزانك في مكان قصي عندما يفرح الجميع حولك.

٣٥- في هذا العالم تختلف وجوه الناس، ولغاتهم، وعاداتهم، وأديانهم، وثقافاتهم.

٣٦- ولكن، تأكّد أن البشر الأخيار في كل مكان. وتذكّر أنهم جميعًا - مهما إختلفت أشكال أنوفهم- يستنشقون نفس الأكسجين الذي تستنشقه، وعندما ينزفون - مهما إختلفت ألوانهم- جميعهم دماؤهم حمراء. أحب الناس الخيّرين في أي مكان في هذا العالم، وأنحز إليهم بقلبك ولا تكن عنصريًّا وتكرههم لإختلافهم عنك.

٣٧- الناجحون يثقون دائما في قدرتهم على النجاح ،وعلي قدر ما تركز مجهودك في موضوع معين تحقق النجاح منه.

٣٨- لا تستمع لأي شخص يسبب لك إحباطات أو يقلل من طموحك.

٣٩- الثقة بالنفس ... طريقك إلى النجاح والنجاح يدعم الثقة بالنفس.

obeikandl.com

٤٠- محاولة النهوض من السقوط أفضل من أن تداس بالأقدام و أنت راقد على الأرض .

٤١- ليس السؤال كيف يراك الناس.. ولكن السؤال كيف أنت ترى نفسك؟

٤٢- إذا كان لديك مشكلة فإنها لن تحل إذا أنكرت وجودها.

٤٣- قرأت كثيراً عن أضرار التدخين ، ولذلك قررت الإمتناع عن القراءة.

٤٤- إذا خفضت المرأة صوتها فهي تريد منك شيئا ، وإذا رفعت صوتها فهي لم تأخذ هذا الشيء.

٤٥- خذ من بيت الغني جواداً ومن بيت الفقير زوجة .

٤٦- يقول شاعر النيل حافظ ابراهيم تواضع العظماء:

وراع صاحب كسرى أن رأى عمراً .... بيأن الرعية مثلهم وهو راعيها
وعهده بملوك الفرس أن لهم .... سورا من الجند والأحراس يحميها
رآه مستغرقا في نومه فرأى .... فيه الجلالة في أسمى معانيها
فوق الثرى تحت ظل الدوح مفترشاً .... ببردة كاد طول الدهر يبليها
وقال قوله حق أصبحت مثلا .... واصبح الجيل بعد الجيل يرويها
حكمت فعدلت فأمنت فنمت ..... نوماً قرير العين هانيها

obeikandl.com

٤٧- قــوة المــال :

مـن كـان يملـك درهمـين تعلمـت شـفتاه أنـواع الكـلام فقـالا وتقـدم الإخـوان فإسـتمعوا لـه ورأيتـه بـين الـورى مختـالاً لـولا دراهمـه التـي يزهـو بهـا لوجدتـه فـي النـاس أسـوأ حـالاً إن الغنــي إذا تكلـم كاذبـاً قـالوا صـدقت ومـا نطقـت محـالاً أمـا الفقيـر إذا تكلـم صـادقاً قـالوا كـذبت وأبطلـوا مـا قـالا إن الـدراهم فـي المـواطن كلهـا تكسـو الرجـال مهابـة وجمـالاً فهي اللسان لمن أراد فصاحة وهي السلاح لمن أراد قتالاً.

٤٨- الناس أنانيون وغير منطقيين ولكن أحبهم علي أي حال.

٤٩- وإذا فعلت أحسن ما عندك وأظهرت لهم الخير فإنهم سيرموك بالغرور وحب الذات ، ولكن لا تتوقف عن فعل الخير.

٥٠- ان نجحت في أعمالك فسوف تكسب أصدقاء زائفين وأعداء حقيقيين ولكن إسعي أبدا ودائما إلي النجاح.

٥١- إياك أن تهجر الصدق والصراحة بحجة أن العثرات تأتي منها ولا أن تترك الصالحات لأنها تنسي.

٥٢- إن ظل ذووا الأفكار والعقول التافهة ينصبون الشراء للعظماء ، فلا تطرح أفكارك العظيمة بل هب العالم أفضل ما لديك علي الدوام.

obeikandl.com

٥٣- لا يوقفك عن النباء أن ما بنيته طوال عمرك قد يتفوض بين عشية وضحاها.

٥٤- إياك أن تؤدي خدمه لأحد الناس إذا كانت تجر الأذي علي سواه ، فالذي يتلقي الحسنه ينسي ، أما الذي يتلقي الأذي فلا ينسي.

٥٥- إبتسم لأنك بصحة وعافية فهناك من المرضي من يتمني أن يشتريها بأعلي ثمن.

٥٦- إبتسم عندما تذهب إلي عملك فالكثير مازال يبحث عن وظيفة.

٥٧- أجاب أحد الحكماء عن ما هو أجمل شئ قد رأيته فقال لم أري أجمل من شخص رأي جميع عيوبي ومازال يحبني.

٥٨- سألت أنثي : من هو الرجل في نظرك فقالت : من كان ناصح لي وليس معاقب ومن كان واثق بي وليس مراقب ومن كان رجل لي وليس علي.

٥٩- حقيقة علمية: عندما يبكي الإنسان : إذا كانت أول دمعه من عينه اليسري فسببها الحزن ، إما إذا كانت من عينه اليمني فسببها السعاده.

٦٠- لا تكن اليوم من الشامتين فتصبح غداً من المبتلين .

٦١- أمارس التجاهل في حياتي كثيراً ولا أخجل من الإعتراف لأن إهتمامي لا أمنحه إلا لمن يستحق.

٦٢- إبتسم عندما تجلس مع عائلتك ، تري كثير من الناس يتمني عائله.

٦٣- بعض الناس سوف يتركونك ، ولكن هذه ليست نهاية قصتك بل هي نهاية دورهم في قصتك.

obeikandl.com

٦٤- ليس العيب أنك لا تسأل أبدا بل العيب أنك لا تسأل إلا للحاجه.

٦٥- عندما تتحدث النقود تسكت الحقيقة،مع الأسف.

٦٦- الأحمق يتكلم بما سيعمل والمغرور يتكلم بما عمله والعاقل يعمل ولا يتكلم.

٦٧- هناك أشياء جميلة لا تري بالعين المجرده يراها فقط من يبحث عن الجمال في زحمة الحياه.

٦٨- إنكار الجميل هو أن يكسر الأعمي عصاه بعد أن يبصر.

٦٩- المتعه في الحياه أن تعيشها علي طريقتك وليس علي طريقة الأخرين.

٧٠- أغلب الذين يتحدثون عن عيوب الناس هم أناس لا ينتبهون لعيوبهم الكبري ومنها أنهم يتحدثون عن عيوب الناس.

٧١- لن تستطيع تغيير شكلك لتصبح أجمل في عيون الناس ولكنك تستطيع التحكم بأخلاقك وأدبك لتكون أجمل ما رأت عيون الناس.

٧٢- الأصدقاء لا يتغيرون بل نحن نتسرع في أن نطلق علي البعض أصدقاء .

٧٣- دائماً ستكون هناك قلوب لن تكرهك مهما أهملتها ، وقلوب لن تحبك مهما أكرمتها فإحسن الإختيار.

٧٤- لا يوجد فرق بين لون الملح والسكر فكلاهما نفس اللون ولكن ستعرف الفرق بعد التجربة، كذلك البشر.

obeikandl.com

٧٥- أحياناً تعود المياه لمجاريها ، ولكنها لا تعود صالحة للشرب ، عن البشر أتحدث.

٧٦- أردت أن أخدع الحياه وأعيش كما أريد فخدعتني الحياه وعشت كما أرادت.

٧٧- إذا لم تكن تعرف إلى أين أنت ذاهب .. فقد تنتهي إلي طريق آخر عن التخطيط ... أتحدث.

٧٨- لا تجادل الأحمق ، فقد يخطئ الناس في التفريق ببينكما .

٧٩- المهزوم إذا إبتسم ، أفقد المنتصر لذه الفوز.

٨٠- لا تتحدي إنساناً ليس لديه ما يخسره.

٨١- يظل الرجل طفلاً حتي تموت أمه فإذا ماتت شفي فجأه.

٨٢- إذا طعنت من الخلف فأعلم إنك في المقدمة.

٨٣- كن كالقمر له جانب مظلم.

٨٤- لا تطعن في ذوق زوجتك فقد إختارتك أولاً .

٨٥- عند نحب الماضي لأنه ذهب ولو عاد لكرهناه.

٨٦- في كثير من الأحيان خساره معركة تعلمك كيف تربح الحرب.

٨٧- لا يجب أن تقول كل ما تعرف ولكن يجب أن تعرف كل ما تقول.

٨٨- لا تبصق في البئر فقد تشرب منه يوماً.

٨٩- ليست الألقاب هي التي تكسب المجد بل الناس من يكسبون الألقاب مجداً.

٩٠- يوجد كثير من المتعلمين ولكن قله منهم مثقفون.

٩١- إن مفتاح الفشل هو محاولة إرضاء كل شخص تعرفه.

obeikandl.com

٩٢- إن الأمس هو شيك تم سحبه والغد هو شيك مؤجل أما الحاضر فهو السيولة المتوفرة، لذا فإنه علينا أن نصرفها بحكمه.

٩٣- كل شئ يبدأ صغيراُ ثم يكبر إلا المصيبة فإنها تبدأ كبيرة ثم تصغر.

٩٤- الزوجه الجميلة هي التي تستطيع أن تزرع الجمال في قلب رجل.

٩٥- من المخجل التعثر بحجر مرتين.

٩٦- إن التنافس مع الذات هو أفضل تنافس في العالم، وكلما تنافس الإنسان مع نفسه كلما تطور بحيث لا يكون اليوم كما كان بالأمس ولا يكون غداً كما هو اليوم.

٩٧- إن الشجرة المثمرة هي التي يهاجمها الناس.

٩٨- هناك طريقتان ليكون لديك أعلى مبنى : إما أن تدمر كل المباني من حولك ، أو أن تبني أعلى من غيرك .. إختر دائماً أن تبني أعلى من غيرك.

٩٩- إن الفاشلين ينقسمون إلي قسمين : قسم ينفذ دون تفكير وقسم يفكر دون تنفيذ.

١٠٠- إضحك، بالرغم من شعورك بالألم والتعب، وابتسم بالرغم من محاولتك لعدم البكاء وظهور الدموع على وجهك، وغنِ بالرغم من نظر الأشخاص واستهزائهم بصوتك.

obeikandl.com